Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد أصدر الأب موريه كتابًا بعنوان « العلوم السحرية للفراعنة ولغيرهم من السحرة فى أوروبا » . . ويرى المؤلف أننا قد عشنا ألوف السنين فى بيوت لها شكل واحد : غرفة مربعة أو مستطيلة إنها تشبه توابيت الموتى . . ونتحرك فى سيارات وعربات وطائرات مثل الغرف أيضًا . . ولابد أن تعاسة الإنسان من ألوف السنين سببها أنه لم يغير شكل المكان الذى يعمل ويستريح ويعيش ويموت فيه . . ولابد أن شكل المكان من الداخل مسئول تمامًا عن الحالة النفسية والعقلية للإنسان . . ونحن نرى أن شكل العود وشكل القيثارة والبيانو له دخل فى صوت الأوتار المشدود إليها . .

ويلاحظ الأب موريه أن بعض مستشفيات الأمراض العقلية فى العالم قد غيرت أشكال فراغاتها الداخلية . . بل إن مهندسًا أمريكيًا لاحظ أن تغير شكل غرف المرضى أدى إلى شفاء المصابين بأمراض انفصام الشخصية . .

أما الشكل الذى اختاره فهو أنه جعل الفراغ الداخلى للغرفة هرميًا ويقال أن الطبيب الذى اختار هذا المستشفى قد استوحى هذا المعنى من أهرامات الجيزة وأهرامات المكسيك . . وأنه قد شاهد حفلة زواج فى أواسط أفريقيا . . ورأى ساحر القبيلة يضع على رأسه وعاء على شكل هرم . . وإنه إذا مرض أحد من رجاله وضع الوعاء الهرمى على رأسه . . وراح يدق الطبول حوله بشكل خاص . وأن الموجات الصوتية التى ترتد على الشكل الهرمى ويمتصها تنفذ إلى المراكز العصبية للمريض . . ويتم الشفاء !!

وفى بحث نشره د . هرمان كلاوزن إنه لاحظ أن معظم السحرة فى العصور الوسطى فى القبائل البدائية يضعون على رءوسهم قبعات هرمية الشكل . . ولابد أن يكون هناك سبب غير معروف لدينا لهذا الاختيار . .

ويقول أنه ذهب إلى احدى جزر المحيط الهادى فى يوم رأس السنة . . ورأى بعض البدائيين يشربون بناء على دعوة السياح الأمريكان وتساقط بعضهم من شدة